

مقارنه بين ماقدمه الكتاب المقدس والقران عن قصة يوسف

Holy_bible_1

وانتقل سريعا للمقارنه بالفكر الاسلامي الذي يتشددون بصحته فهل هو بالفعل دقيق وصحيح علميا
عندما تكلم عن يوسف ؟

الملحوظه الاسلاميه الاولى

اخطا القران انه كتب اسم بر عاه فرعون وهو كما يدعي القران اسم علم لا يتغير رغم انه ذكر في
العبري بر عا بدقه وابقى النطق الصحيح اذا لغويا القران خطأ

وقد يقول البعض هو في الانجليزي فيروز وكلمة فيروز هي من اليونانيه واليونانيه تغير نطق
الاسماء اذا اما يوافق المسلمون ان اسماء الاعلام تتغير او يعترفوا بخطأ القران

ثانيا

قصة يوسف القرانية

{ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ }

تفسير الطبري

وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: { إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا } قال: كانت الرؤيا فيهم وحيًا.

وذكر أن الأحد العشر الكواكب التي رآها في منامه ساجدة مع الشمس والقمر، ما:

حدثني علي بن سعيد الكندي، قال: ثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من يهود يقال له بستانة اليهودي، فقال له: يا محمد أخبرني عن الكواكب التي رآها يوسف ساجدة له، ما أسماؤها؟ قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يجبه بشيء، ونزل عليه جبرئيل وأخبره بأسمائها. قال: فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه، فقال: " هَلْ أَنْتَ مُؤْمِنٌ إِنْ أَخْبَرْتِكَ بِأَسْمَائِهَا؟ " قال: نعم، فقال: " جَرَبَانُ وَالطَّارِقُ، وَالذِّيَالُ، وَذُو الْكَتْفَيْنِ، وَقَابِسٌ، وَوَتَّابٌ وَعَمُودَانُ، وَالْقَلِيقُ، وَالْمُصْبِحُ، وَالضَّرُّوحُ، وَذُو الْفَرَعِ، وَالضِّيَاءُ، وَالنُّورُ ". فقال اليهودي: والله إنها لأسمائها.

يخبرنا القرآن عن حلم واحد ولكن الكتاب المقدس يخبر بالحلمين

37: 5 و حلم يوسف حلما و اخبر اخوته فازدادوا ايضا بغضا له

37: 6 فقال لهم اسمعوا هذا الحلم الذي حلمت

37: 7 فها نحن حازمون حزما في الحقل و اذا حزمتي قامت و انتصبت فاحتاطت حزمكم و سجدت لحزمتي

37: 8 فقال له اخوته العلك تملك علينا ام تتسلط علينا تسلطا و ازدادوا ايضا بغضا له من اجل احلامه و من اجل كلامه

37: 9 ثم حلم ايضا حلما اخر و قصه على اخوته فقال اني قد حلمت حلما ايضا و اذا الشمس و القمر و احد عشر كوكبا ساجدة لي

37: 10 و قصه على ابيه و على اخوته فانتهره ابوه و قال له ما هذا الحلم الذي حلمت هل ناتي انا و امك و اخوتك لنسجد لك الى الارض

فهل يجهل القران الحلم الثاني ؟ وبخاصه انه يخبر نبيه بانه يجهل قصة يوسف

يوسف 3

{ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ }

ولكن نكمل في القصة

يوسف 5

{ قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ }

فيوسف حكي لابيه وامره ان لا يخبر اخوته

رغم ان الكتاب اخبر بان يوسف حكي الحلم لكل مره واحده

37: 11 فحسده اخوته و اما ابوه فحفظ الامر

يوسف 6

{ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آئَالِ يَعْقُوبَ كَمَا أَنْمَهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }

المتكلم المفروض هو يعقوب ولكنه يتكلم بصيغة الغائب عن يعقوب ولكن لنعبر عنها

اخوة يوسف يصفوا اباهم بالضلال

يوسف 8

{ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ }

رغم ان في الكتاب يوضح محبة ابناء يعقوب لابيهم وخوفهم علي زعله

44: 30 فالان متى جئت الى عبدك ابي و الغلام ليس معنا و نفسه مرتبطة بنفسه

44: 31 يكون متى راى ان الغلام مفقود انه يموت فينزل عبيدك شبيبة عبدك ابينا بحزن الى

الهاوية

سبب محاولتهم قتل اخيهم هو ان ابيهم في ضلال

يوسف 9

{ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ }

ولكن في الكتاب المقدس السبب هو الاحلام

37: 19 فقال بعضهم لبعض هوذا هذا صاحب الاحلام قادم

37: 20 فالان هلم نقتله و نطرحه في احدى الابار و نقول وحش رديء اكله فنرى ماذا تكون

احلامه

من الذي منعهم من القتل

يوسف 10

{ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْفُوهُ فِي غَيْبٍ الْجَبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ }

وتخبط المفسرين في هذا القائل فقالوا

يقول تعالى ذكره: قال قائل من إخوة يوسف: { لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ } ، وقيل إن قائل ذلك روبيل كان ابن خالة يوسف. ذكر من قال ذلك:

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة: { لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ } ذكر لنا أنه روبيل كان أكبر القوم، وهو ابن خالة يوسف، فنهاهم عن قتله.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق: { اقْتُلُوا يُوسُفَ } ... إلى قوله: { إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ } قال: ذكر لي والله أعلم أن الذي قال ذلك منهم روبيل الأكبر من بني يعقوب، وكان أقصدهم فيه رأياً.

حدثنا الحسن، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، قوله: { لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ } قال: كان أكبر إخوته، وكان ابن خالة يوسف، فنهاهم عن قتله.

وقيل: كان قائل ذلك منهم شمعون. ذكر من قال ذلك:

حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن الزبير، عن سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد، في قوله: { قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ } قال: هو شمعون.

ومنا ابن الجوزي

قوله تعالى: { قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ } فيه ثلاثة أقوال:

أحدها: أنه يهوذا، قاله أبو صالح عن ابن عباس، وبه قال وهب بن منبه، والسدي، ومقاتل. والثاني: أنه شمعون، قاله مجاهد. والثالث: روبيل، قاله قتادة، وابن إسحاق.

واختلفوا في المكان

ومعنى الجب

واختلفوا في معني السياره

نعبر عن هذا

والكتاب كان دقيق في الاسم

37: 21 فسمع راوبين و انقذه من ايديهم و قال لا نقتله

وفي المكان

37: 17 فقال الرجل قد ارتحلوا من هنا لاني سمعتهم يقولون لنذهب الى دوثنان فذهب يوسف وراء

اخوته فوجدهم في دوثنان

والجب

37: 22 و قال لهم راوبين لا تسفكوا دما اطرحوه في هذه البئر التي في البرية و لا تمدوا اليه يدا

لكي ينقذه من ايديهم ليرده الى ابيه

نكمل

يوسف 11

{ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ }

بعد ان اتفقوا علي طرحه في الجب طلبوا من ابيهم ان يرسله معهم

والقائل الذي لا يريد ان يموت يوسف لم ينقذه من ايديهم

وبالطبع هذا لم يحدث كما ذكر الكتاب المقدس

وحجتهم

يوسف 12

{ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }

اي يلعب

ويرد يعقوب

يوسف 13

{ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الدَّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ }

فيعقوب يتوقع ان يكذب عليه ابناؤه ويخبروه بقصة الذئب قبل ان يفعلوا ذلك

يوسف 14

{ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الدَّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذَا لَخَاسِرُونَ }

يوسف 15

{ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ }

ونتوقف عند واوحينا اليه فيوسف عرفنا انه صغير يلعب واله الاسلام يوحي اليه ان ينبي اخوته
بفعلتهم لانهم مغييبين

يوسف 16-17

{ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ } * { قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الدَّبُّ
وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ }

يوسف 18

{ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ }

ويقول المفسرون انه لم يصدقهم وقرر الصبر

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا مجالد، عن الشعبي، قال: ذبحوا جدياً ولطخوه من دمه فلما نظر يعقوب إلى القميص صحيحاً، عرف أن القوم كذبه، فقال لهم: إن كان هذا الذئب لحليماً، حيث رحم القميص ولم يرحم ابني فعرف أنهم قد كذبوه.

حدثنا ابن وكيع، ثنا أبا أسامة، عن سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: { وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ } قال: لما أتى يعقوب بقميص يوسف، فلم ير فيه خرقاً، قال: كذبتهم، لو أكله السبع لخرق قميصه

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا إسحاق الأزرق، ويعلى، عن زكريا، عن سماك، عن عامر، قال: كان في قميص يوسف ثلاث آيات حين جاءوا على قميصه بدم كذب. قال: وقال يعقوب: لو أكله الذئب لخرق قميصه.

حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا زكريا، عن سماك، عن عامر، قال: إنه كان يقول: في قميص يوسف ثلاث آيات، حين ألقى على وجه أبيه فارتد بصيراً، وحين فُذ من دبر، وحين جاءوا على قميصه بدم كذب.

يوسف 19-20

{ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ } * { وَاسْرُوهُ بِئْمَنَ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ }

اي ان من في السيارة ادلوا دلو فخرج الغلام واختلفوا في معني بشري

ولكنهم لما اخرجوه من البئر اسروه ولكن رغم ذلك يدفعون لاختوته

واختلفوي في معني بئمن بخص

ولكن الكتاب المقدس حدد

37: 28 و اجتاز رجال مديانين تجار فسحبوا يوسف و اصعدوه من البئر و باعوا يوسف للاسمعيانيين بعشرين من الفضة فاتوا بيوسف الى مصر

يوسف 21

{ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَكَدًّا مَكَانًا لِيُوسِفَ
فِي الْأَرْضِ وَلِيَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ }

واختلفوا في اسم من اشتراه قطفير او اطفير او مالك بن زعر او غيره

واختلفوا في جنسيته من العماليق او مصري او غيره

واختلفوا في مرتبته هو الخازن او العزيز او الملك او غيره

وقالوا انه مسلم

واختلفوا في اسم زوجته راعيل بنت رعايل او ازليخا بنت تمليخا او غيرها

وهو يريد ان يتبناه

وبالطبع الكتاب المقدس كان دقيق في اسمه ومرتبته وجنسيته

37: 36 و اما المديانيون فباعوه في مصر لقوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط

39: 1 و اما يوسف فانزل الى مصر و اشتراه فوطيفار خصي فرعون رئيس الشرط رجل مصري
من يد الاسمعييين الذين انزلوه الى هناك

واسمه يدل علي ديانتة لاله الشمس

نكمل

يوسف 22

{ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ }

ونلاحظ انه بناء علي النص القراني بيع قبل ان يبلغ اشده

واختلفوا في عمره 18 او 20 او 33 او 40 او 60 او غيره

وبالطبع الكتاب المقدس كان دقيق في العمر

37: 2 هذه مواليد يعقوب يوسف اذ كان ابن سبع عشرة سنة كان يرعى مع اخوته الغنم و هو غلام عند بني بلهة و بني زلفة امراتي ابيه و اتى يوسف بنميمتهم الرديئة الى ابيهم

يوسف 23

{ وَرَأَوْنَاهُ فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْبْ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ }

يوسف 24

{ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ }

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو بن محمد، قال: ثنا أسباط، عن السدي: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ } بها قال: قالت له: يا يوسف ما أحسن شعرك قال: هو أول ما ينتثر من جسدي. قالت: يا يوسف ما أحسن وجهك قال: هو للتراب يأكله. فلم تزل حتى أطعمته، فهمت به وهمَّ بها. فدخل البيت، وغلقت الأبواب، وذهب ليحلّ سراويله، فإذا هو بصورة يعقوب قائماً في البيت قد عضّ على أصبعه يقول: يا يوسف توقعها فإنما مثلك ما لم توقعها مثل الطير في جو السماء لا يطاق، ومثلك إذا واقعتها مثله إذا مات ووقع إلى الأرض لا يستطيع أن يدفع عن نفسه ومثلك ما لم توقعها مثل الثور الصعب الذي لا يعمل عليه، ومثلك إن واقعتها مثل الثور حين يموت فيدخل النمل في أصل قرنيه لا يستطيع أن يدفع عن نفسه. فربط سراويله، وذهب ليخرج يشنّد، فأدرّكته، فأخذت بمؤخر قميصه من خلفه، فخرقته حتى أخرجته منه، وسقط، وطرّحه يوسف، واشتدّ نحو الباب.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: أكبت عليه يعني المرأة تطمعه مرّة وتخيفه أخرى، وتدعوه إلى لذة من حاجة الرجال في جمالها وحسنها ومُلْكها، وهو شاب مستقبل يجد من شبق الرجال ما يجد الرجل حتى رقّ لها مما يرى من كلفها به، ولم يتخوّف منها حتى همَّ بها وهمت به، حتى خلّوا في بعض بيوته.

ومعنى الهمّ بالشيء في كلام العرب: حديث المرء نفسه بمواقفته، ما لم يواقع.

فأما ما كان من همّ يوسف بالمرأة وهمها به، فإن أهل العلم قالوا في ذلك ما أنا ذاكره، وذلك ما:

حدثنا أبو كريب وسفيان بن وكيع، وسهل بن موسى الرازي، قالوا: ثنا ابن عيينة، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، سئل عن همّ يوسف ما بلغ؟ قال: حلّ الهميان، وجلس منها مجلس الخاتن. لفظ الحديث لأبي كريب.

حدثنا أبو كريب، وابن وكيع، قالوا: ثنا ابن عيينة، قال: سمع عبيد الله بن أبي يزيد ابن عباس في: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا } قال: جلس منها مجلس الخاتن، وحلّ الهميان.

حدثنا زياد بن عبد الله الحساني، وعمرو بن عليّ، والحسن بن محمد، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي يزيد، قال: سمعت ابن عباس سئل: ما بلغ من همّ يوسف؟ قال: حلّ الهميان، وجلس منها مجلس الخاتن.

حدثني زياد بن عبد الله، قال: ثنا محمد بن أبي عديّ، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، قال: سألت ابن عباس: ما بلغ من همّ يوسف؟ قال: استلقت له، وجلس بين رجليها.

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا يحيى بن يمان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا } قال: استلقت له، وحلّ ثيابه.

حدثني المثنى، قال: ثنا قبيصة بن عقبة، قال: ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا } ما بلغ؟ قال: استلقت له وجلس بين رجليها، وحلّ ثيابه، أو ثيابها.

حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، قال: سألت ابن عباس: ما بلغ من همّ يوسف؟ قال: استلقت على قفاها، وقعد بين رجليها لينزع ثيابه.

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي، عن نافع، عن ابن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: سئل ابن عباس، عن قوله: { وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا } ما بلغ من هم يوسف؟ قال: حلّ الهيمان، يعني السراويل.

المهم انهم نزعوا الملابس الداخليه

وبرهان ربه

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن عيينة، عن عثمان بن أبي سليمان، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس: { لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ } قال: نودي: يا يوسف أتزني، فتكون كالطير وقع ريشه فذهب يطير فلا ريش له.

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني نافع بن يزيد، عن همام بن يحيى، عن قتادة قال: نودي يوسف فقيل: أنت مكتوب في الأنبياء تعمل عمل السفهاء

قيل ناداه ابوه وقيل ناداه ربه وقيل ملاك وغيره

ولي سؤال هل من العدل ان ينده الله علي يوسف ليمنعه من الخطيه ويترك باقي الزناه بدون ان ينده عليهم؟

ولكن بالطبع هذا لم يحدث

39: 7 و حدث بعد هذه الامور ان امراة سيده رفعت عينيها الى يوسف و قالت اضطجع معي

39: 8 فابى و قال لامراة سيده هوذا سيدي لا يعرف معي ما في البيت و كل ما له قد دفعه الى يدي

39: 9 ليس هو في هذا البيت اعظم مني و لم يمسك عني شيئا غيرك لانيك امراته فكيف اصنع هذا الشر العظيم و اخطى الى الله

39: 10 و كان اذ كلمت يوسف يوما فيوما انه لم يسمع لها ان يضطجع بجانبها ليكون معها

39: 11 ثم حدث نحو هذا الوقت انه دخل البيت ليعمل عمله و لم يكن انسان من اهل البيت هناك
في البيت

39: 12 فامسكته بثوبه قائلة اضطجع معي فترك ثوبه في يدها و هرب و خرج الى خارج

39: 13 و كان لما رات انه ترك ثوبه في يدها و هرب الى خارج

39: 14 انها نادت اهل بيتها و كلمتهم قائلة انظروا قد جاء الينا برجل عبراني ليداعبنا دخل الي
ليضطجع معي فصرخت بصوت عظيم

يوسف 25- 28

{ وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا
أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ }

{ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقْتُ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ } * { وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ } * { فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدًّا مِنْ
دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ }

واختلفوا في الشاهد وقالوا

وأما قوله: { وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا } فإن أهل العلم اختلفوا في صفة الشاهد، فقال بعضهم: كان
صبيًا في المهد. ذكر من قال ذلك:

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبو العلاء بن عبد الجبار، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: تكلم أربعة في المهد وهم صغار: ابن ماشطة بنت فرعون،
وشاهد يوسف، وصاحب جريج، وعيسى ابن مريم عليه السلام.

وقالوا رجل بلحيه وقالوا لم يكن من الانس

وقصه القميص الذي قطع من الخلف وهي قالت من الامام لانه يعني لم يكن هارب ولكن مهاجم
وتأكد زوجها انه قطع من الخلف فقال ان كيدهن عظيم

يوسف 29

{ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكَ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ }

اي ان زوجها وبخها وطلب منها ان تستغفر

يوسف 30

{ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ }

يوسف 31

والقصة العجيبه

{ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكِنًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ
عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ }

وشيئ عجيب هو فاتن وافطار يعرف ان زوجته مفتونه به ويبقيه في البيت معها وهي تعرضه
علي النسوه الذين فتن به حتي قطعوا اياديهم بالسكاكين

وبالطبع الكتاب المقدس لم يقول هذا الكلام الاسطوري

يوسف 32

{ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَن نَّفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا
مِّنَ الصَّاغِرِينَ }

هي تعلن صراحه للنسوه انها مصره ان تفعل معه الشر

وكل هذا زوجها يتركها

يوسف يختار السجن لنفسه

يوسف 33

{ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْنَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ }

واستجاب له ربه

يوسف 34

{ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ }

وبالطبع استجاب له اله الاسلام في امنية السجن

يوسف 35

{ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ لَيْسَجْنَتَهُ حَتَّىٰ حِينٍ }

سجنه حسب ما ذكر الكتاب المقدس

39: 15 و كان لما سمع اني رفعت صوتي و صرخت انه ترك ثوبه بجانبني و هرب و خرج الى خارج

39: 16 فوضعت ثوبه بجانبها حتى جاء سيده الى بيته

39: 17 فكلمته بمثل هذا الكلام قائلة دخل الي العبد العبراني الذي جئت به الينا ليدا عيني

39: 18 و كان لما رفعت صوتي و صرخت انه ترك ثوبه بجانبني و هرب الى خارج

39: 19 فكان لما سمع سيده كلام امراته الذي كلمته به قائلة بحسب هذا الكلام صنع بي عبدك ان غضبه حمي

39: 20 فاخذ يوسف سيده و وضعه في بيت السجن المكان الذي كان اسرى الملك محبوسين فيه و كان هناك في بيت السجن

39: 21 و لكن الرب كان مع يوسف و بسط اليه لطفاً و جعل نعمة له في عيني رئيس بيت السجن

الخباز والساقى

يوسف 36

{ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ }

يوسف 37

{ قَالَ لَا يَايُّكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ }

ونتوقف عند هذا قليلا

هو كان عند ابيه يعقوب ومنه ذهب الي افتار المسلم فما هي الملة التي تركها واهلها لا يؤمنون بالله؟

وقوله: { إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } يقول: اني برئت من ملة من لا يصدق بالله، ويقرّ بوحدانيته. وَهُمْ بِالْآخِرَةِ { هُمْ كَافِرُونَ } يقول: وهم مع تركهم الإيمان بوحدانية الله لا يقرّون بالمعاد والبعث ولا بثواب ولا عقاب

يوسف 38 - 41

{ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ }

{ يَصَاحِبِي السِّجْنَ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ }

{ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ }

{ يَصَاحِبِي السِّجْنَ أَمَا أَحَدَكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضِيءَ
الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ }

ويدعي القران ان الملك يعاقب بالصلب الذي ظهر في ايام الرومان وهذا خطأ تاريخي بشع ولكن
الكتاب المقدس قال علق

40: 22 و اما رئيس الخبازين فعلقه كما عبر لهما يوسف

يوسف يصف الملك برب

يوسف 42

{ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ
سِنِينَ }

وسوالي الم يكن السجن اختياري ليوسف ؟ الم يكن الخازن افتار علي علم ببرائته ؟ ام ان الكذاب
نساي ؟

القصة الحقيقيه من الكتاب

40: 1 و حدث بعد هذه الامور ان ساقى ملك مصر و الخباز اذنبا الى سيدهما ملك مصر

40: 2 فسخط فرعون على خصييه رئيس السقاة و رئيس الخبازين

40: 3 فوضعهما في حبس بيت رئيس الشرط في بيت السجن المكان الذي كان يوسف محبوسا فيه

40: 4 فاقام رئيس الشرط يوسف عندهما فخدمهما و كانا اياما في الحبس

40: 5 و حلما كلاهما حلما في ليلة واحدة كل واحد حلمه كل واحد بحسب تعبير حلمه ساقى ملك

مصر و خبازه المحبوسان في بيت السجن

40: 6 فدخل يوسف اليهما في الصباح و نظرهما و اذا هما معتمان

40: 7 فسأل خصيي فرعون اللذين معه في حبس بيت سيده قائلا لماذا وجهاكما مكمدان اليوم

40: 8 فقالا له حلمنا حلما و ليس من يعبره فقال لهما يوسف اليست لله التعابير قصا علي

40: 9 فقص رئيس السقاة حلمه على يوسف و قال له كنت في حلمي و اذا كرمة امامي

40: 10 و في الكرمة ثلاثة قضبان و هي اذ افرخت طلع زهرها و انضجت عناقيدها عنبا

40: 11 و كانت كاس فرعون في يدي فاخذت العنب و عصرته في كاس فرعون و اعطيت الكاس
في يد فرعون

40: 12 فقال له يوسف هذا تعبيره الثلاثة القضبان هي ثلاثة ايام

40: 13 في ثلاثة ايام ايضا يرفع فرعون راسك و يردك الى مقامك فتعطي كاس فرعون في يده
كالعادة الاولى حين كنت ساقيه

40: 14 و انما اذا ذكرتني عندك حينما يصير لك خير تصنع الي احسانا و تذكرني لفرعون و
تخرجني من هذا البيت

40: 15 لاني قد سرقت من ارض العبرانيين و هنا ايضا لم افعل شيئا حتى وضعوني في السجن

40: 16 فلما راى رئيس الخبازين انه عبر جيدا قال ليوسف كنت انا ايضا في حلمي و اذا ثلاثة
سلال حواري على راسي

40: 17 و في السل الاعلى من جميع طعام فرعون من صنعة الخباز و الطيور تاكله من السل عن
راسي

40: 18 فاجاب يوسف و قال هذا تعبيره الثلاثة السلال هي ثلاثة ايام

40: 19 في ثلاثة ايام ايضا يرفع فرعون راسك عنك و يعلقك على خشبة و تاكل الطيور لحمك
عنك

40: 20 فحدث في اليوم الثالث يوم ميلاد فرعون انه صنع وليمة لجميع عبده و رفع راس رئيس السقاة و راس رئيس الخبازين بين عبده

40: 21 و رد رئيس السقاة الى سقيه فاعطى الكاس في يد فرعون

40: 22 و اما رئيس الخبازين فعلقه كما عبر لهما يوسف

40: 23 و لكن لم يذكر رئيس السقاة يوسف بل نسيه

وبالطبع القران لم يحدد المده اما الكتاب فحدد

41: 1 و حدث من بعد سنتين من الزمان ان فرعون راى حلما و اذا هو واقف عند النهر

حلم الملك

يوسف 43

{ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
يَأْتِيهَا الْمَاءُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ }

يوسف 44

{ قَالُوا أَضْغَاتٌ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ }

والساقى يريد ان يعرف من يوسف

يوسف 45-46

{ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ } * { يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ }

واختلفوا في معني امه بمعني سنين او دهر او نسيان

يوسف 47 - 49

وهنا نجد يوسف يكلم الساقى وليس الملك

{ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ }

{ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نُحْصِنُونَ }

{ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُعَاتُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ }

كل هذا ولم يذهب يوسف بعد الي الملك فهل يعقل ذلك ؟

اما الكتاب المقدس

41: 8 و كان في الصباح ان نفسه انزعجت فارسل و دعا جميع سحرة مصر و جميع حكمائها و قص عليهم فرعون حلمه فلم يكن من يعبره لفرعون

41: 9 ثم كلم رئيس السقاة فرعون قائلنا انا اتذكر اليوم خطاياي

41: 10 فرعون سخط على عبديه فجعلني في حبس بيت رئيس الشرط انا و رئيس الخبازين

41: 11 فحللنا حلما في ليلة واحدة انا و هو حللنا كل واحد بحسب تعبير حلمه

41: 12 و كان هناك معنا غلام عبراني عبد لرئيس الشرط فقصصنا عليه فعبر لنا حلمنا عبر لكل واحد بحسب حلمه

41: 13 و كما عبر لنا هكذا حدث ردني انا الي مقامي و اما هو فعلقه

41:14 فرسل فرعون و دعا يوسف فاسرعوا به من السجن فحلق و ابدل ثيابه و دخل على فرعون

41:15 فقال فرعون ليوسف حلمت حلما و ليس من يعبره و انا سمعت عنك قولا انك تسمع احلاما لتعبرها

41:16 فاجاب يوسف فرعون قائلا ليس لي الله يجيب بسلامة فرعون

41:17 فقال فرعون ليوسف اني كنت في حلمي واقفا على شاطئ النهر

41:18 و هوذا سبع بقرات طالعة من النهر سميئة اللحم و حسنة الصورة فارتعت في روضة

41:19 ثم هوذا سبع بقرات اخرى طالعة و راءها مهزولة و قبيحة الصورة جدا و رقيقة اللحم لم انظر في كل ارض مصر مثلها في القباحة

41:20 فاكلت البقرات الرقيقة و القبيحة البقرات السبع الاولى السميئة

41:21 فدخلت اجوافها و لم يعلم انها دخلت في اجوافها فكان منظرها قبيحا كما في الاول و استيقظت

41:22 ثم رايت في حلمي و هوذا سبع سنابل طالعة في ساق واحد ممتلئة و حسنة

41:23 ثم هوذا سبع سنابل يابسة رقيقة ملفوحة بالريح الشرقية نابتة و راءها

41:24 فابتلعت السنابل الرقيقة السنابل السبع الحسنة فقلت للسحرة و لم يكن من يخبرني

41:25 فقال يوسف لفرعون حلم فرعون واحد قد اخبر الله فرعون بما هو صانع

41:26 البقرات السبع الحسنة هي سبع سنين و السنابل السبع الحسنة هي سبع سنين هو حلم واحد

41: 27 و البقرات السبع الرقيقة القبيحة التي طلعت وراءها هي سبع سنين و السنابل السبع
الفارغة المفلوحة بالريح الشرقية تكون سبع سنين جوعا

41: 28 هو الامر الذي كلمت به فرعون قد اظهر الله لفرعون ما هو صانع

41: 29 هوذا سبع سنين قادمة شبعاً عظيماً في كل ارض مصر

41: 30 ثم تقوم بعدها سبع سنين جوعاً فينسى كل الشعب في ارض مصر و يتلف الجوع الارض

41: 31 و لا يعرف الشعب في الارض من اجل ذلك الجوع بعده لانه يكون شديداً جداً

41: 32 و اما عن تكرار الحلم على فرعون مرتين فلان الامر مقرر من قبل الله و الله مسرع
ليصنعه

يوسف 50

{ وَقَالَ الْمَلِكُ اَنْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ اِلَى رَبِّكَ فَاَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ
اَيْدِيَهُنَّ اِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ }

اي ان يوسف رفض ان يخرج من السجن حتي يتحقق فرعون بعد كل هذه السنين من قصة تقطيع
الايدي

و حار المفسرون فيها فقالوا

حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا عمرو، عن أسباط، عن السديّ، قال: لما أتى الملك رسوله فأخبره { قَالَ
اَنْتُونِي بِهِ } فلما أتاه الرسول ودعاه إلى الملك أبي يوسف الخروج معه، وقال: { ارْجِعْ اِلَى رَبِّكَ
فَاَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ اَيْدِيَهُنَّ } ... الآية، قال السديّ، قال ابن عباس: لو خرج يوسف
يومئذ قبل أن يعلم الملك بشأنه، ما زالت في نفس العزيز منه حاجة، يقول: هذا الذي راود امرأته.

والرسول ينتقد هذا الموقف في الحديث

حدثنا زكريا بن أبان المقرئ، قال: ثنا سعيد بن تليد، قال: ثنا عبد الرحمن بن القاسم، قال: ثني بكر بن مُضَر، عن عمرو بن الحارث، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **" لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لِأَجْبَتُ الدَّاعِيَ "**.

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله.

حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقرأ هذه الآية: { ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسألهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ } قال النبي صلى الله عليه وسلم: **" لَوْ كُنْتُ أَنَا لِأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ، وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُدْرَ "**.

حدثني المثنى، قال: ثنا الحجاج بن المنهال، قال: ثنا حماد، عن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومحمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ: { ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسألهُ مَا بَالُ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ } الآية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: **" لَوْ بُعِثَ إِلَيَّ لِأَسْرَعْتُ فِي الْإِجَابَةِ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُدْرَ "**.

حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **" لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ يُوسُفَ وَصَبْرِهِ وَكِرَمِهِ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ حِينَ سئَلَ عَنِ الْبَقَرَاتِ الْعِجَافِ وَالسَّمَانِ، وَلَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ مَا أَخْبَرْتُهُمْ بِشَيْءٍ حَتَّى أَشْتَرطَ أَنْ يُخْرِجُونِي وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ يُوسُفَ وَصَبْرِهِ وَكِرَمِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ حِينَ أتَاهُ الرَّسُولُ، وَلَوْ كُنْتُ مَكَانَهُ لَبَادَرْتُهُمُ الْبَابَ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لَهُ الْعُدْرَ "**.

رغم كما عرفنا من النص القراني ان العزيز يعلم ببرائة يوسف

{ قَالَ مَا خَطْبُكَ إِذْ رَاوَدْتُنِّي يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ فُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتْ أَمْرَأْتُ
الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ }

يوسف يرفض امر الملك والملك في كل الكرب الذي فيه بسبب الحلم والكارثة المقبله يحقق مع
النسوه

وناتي الي نص مهم

يوسف 52

{ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ }

ويفهم منه ان اطفار هو الملك نفسه

وعلي الرغم اننا عرفنا ان اطفار يعلم ببرائة يوسف حسب النص القراني 29

يوسف 53

{ وَمَا أْبْرَىءُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ }

الملك لا يعاقب الخاطنه التي تسببت في سجنه ويحفظه منها

يوسف 54

{ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أُمِينٌ }

يوسف يطلب ان يكون هو الخازن

يوسف 55

{ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ }

رغم ان الكتاب المقدس يخبرنا بان فرعون هو الذي اختاره لحكمته

41: 33 فالان لينظر فرعون رجلا بصيرا و حكيما و يجعله على ارض مصر

41: 34 يفعل فرعون فيوكل نظارا على الارض و ياخذ خمس غلة ارض مصر في سبع سني
الشبع

41: 35 فيجمعون جميع طعام هذه السنين الجيدة القادمة و يخزنون قمحا تحت يد فرعون طعاما
في المدن و يحفظونه

41: 36 فيكون الطعام ذخيرة للارض لسبع سني الجوع التي تكون في ارض مصر فلا تنقرض
الارض بالجوع

41: 37 فحسن الكلام في عيني فرعون و في عيون جميع عبيده

41: 38 فقال فرعون لعبيده هل نجد مثل هذا رجلا فيه روح الله

41: 39 ثم قال فرعون ليوسف بعدما اعلمك الله كل هذا ليس بصير و حكيم مثلك

41: 40 انت تكون على بيتي و على فمك يقبل جميع شعبي الا ان الكرسي اكون فيه اعظم منك

ويكمل علي نفس الطريقه الي تعريف نفسه باخوته

فقط التفت الي ان يعقوب كان واثق من ان ابنه حي ولكه ايضا فقد البصر من الحزن

يوسف 96

{ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بِصَيْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا

تَعْلَمُونَ }

واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما